

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم

تسجيلات دار الحديث السلفية بدماج قامت بتسجيل هذه المادة والتي هي تحت عنوان : القول النقي في معرفة المنهج السلفي . وهو عبارة عن أسئلة من الأخوة العراقيين لفضيلة الشيخ الوالد المحدث مقبل بن هادي الوادعي حفظه الله تعالى . والتي كان تسجيلها وإلقائها ليلة الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع ثاني لعام ألف وأربعمئة وثمانية عشرة هجرية .

نسأل الله عز وجل أن ينفعكم والجميع ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والان نترككم مع الاسئلة :

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . أما بعد فهذه أسئلة مرسله إلى شيخنا أبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي حفظه الله تعالى وبارك في عمره ووفقنا الله تعالى وإياه للسداد والصواب من إخواننا السلفيين في العراق المرسله من إخواننا السلفيين بالعراق ويطلبون من شيخنا حفظه الله تعالى أن يجيبهم على هذه الأسئلة في هذه الليلة المباركة التي (كلمة غير مفهومة يسفر ؟) يصدر) صباحها عن يوم الخميس الموافق للخامس والعشرين من ربيع الخير الثاني لسنة ألف وأربعمئة وثمانية عشرة للهجرة . سنبدأ بهذه الأسئلة سائلين الله سبحانه و تعالى أن يسدد شيخنا وأن يفتح عليه وأن يوفقنا وإياه لما يحبه ويرضاه .

يقول السائلون في هذه الأسئلة :

السؤال الأول :

ما معنى قولنا سلفي وما هو مصدر التلقي والاستدلال عند السلف الصالح ؟

الحمد لله رب العالمين الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله تسليماً كثيراً . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده

ورسوله . أما بعد فمعنى سلفي أنه ملتزم بالكتاب والسنة على فهم سلفنا الصالح . ومصدر التلقي عند السلفيين هو كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وليس له (كلمة غير مفهومة الإيمان) إلا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، فهذه ميزة لأصحاب الحديث ولأهل السنة وللسلفيين ، لأن المعنى (كلمة غير مفهومة أي أن) الثلاثة تؤدي معنى واحداً . (كلمة غير مفهومة ألا) أنه قد يكون سلفياً وليس بمحدث . نعم ، وقد يكون سنياً أيضاً وليس بمحدث . وقد يكون محدثاً وهو (كلمة غير مفهومة مخرف) . نعم ، وقد يكون محدثاً وهو فويسق منهم سليمان بن داوود الشاذكوني أبو أيوب . وهكذا محمد بن عمر (كلمة غير مفهومة الزعابي) ، وغير (كلمة غير مفهومة رافض) قد يكون حافظاً قديراً ومنتهم بأمور قبيحة والله المستعان .

طيب بارك الله فيكم . السؤال الثاني يقولون لماذا يكون فهم السلف الصالح واجب الإتياع ؟ السلف الصالح وخصوصاً صحابة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فإنهم عرفوا مقاصد التشريع وأسباب النزول . وهكذا أيضاً (كلمة غير مفهومة) الكتاب والسنة . وأخذ عنهم التابعين رضي الله تعالى عنهم ، أخذوا عن الصحابة . فعلى هذا (كلمة غير مفهومة) الإقتداء بهم كما يقول الله سبحانه و تعالى { واتبع سبيل من أناب إلي } ويقول سبحانه وتعالى { ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً } ويقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم { والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً } فهذا والرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم) وما ضلت المعتزلة ورفضت الرفضة شرع الله نعم وهكذا أيضاً الخوارج ما ضلت الخوارج إلا بسبب عدم إهتمامهم بطريقة سلفنا الصالح وأهل السنة . حتى إلى زمننا هذا تجدونهم هم المرجع شاء أعداءهم أم أبوا . نعم ، كم سمعتم (كلمة غير مفهومة) الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي أقوام يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون

ويظهر فيهم السمن) . (كلمة غير مفهومة) فإذا كنت تريد لنفسك النجاة والسلامة من الحيرة فأنا أنصحك أن تتبع طريقة سلفنا الصالح ، نعم ، وطريقة المحدثين فهم متبعون لطريقة سلفنا الصالح . وكما تقدم فإن هذه ميزة لأهل السنة (كلمة غير مفهومة إمامهم) هو رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . وأما قدوتهم فهم (كلمة غير مفهومة) صحابة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . وماذا ، والعلماء والذين اتبعوهم بإحسان (لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك) . نعم ، وإن ما أكرم الله به أهل السنة أنك تجد كلمتهم واحدة ، كلمة اليميني والسوداني والمصري بل ربما والأمريكي . نعم ، وهكذا أيضاً العربي والعجمي والأبيض والأسود كلمتهم واحدة . لو سمعت خطيباً يتكلم في موضوع في مصر ثم سمعت خطيباً آخر وتكلم في ذلك الموضوع في اليمن لرأيت أن كلامهم واحد . وما أكثر ما قد (قالوا) العامة (كلمة غير مفهومة) سمعنا واحداً في الحرم يتكلم مثل الذي عندك يتكلم به عندنا ها هنا . نعم ، لأن منهج أهل سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم واحد . وهذه تعتبر كرامة بل أعظم الكرامات أعظم من أن تطير في الهواء أو تمشي على البحر . قد يكرمك الله بالتمسك بالكتاب والسنة على فهم السلف الصالح .

طيب ذكرتم أن السلف الصالح هم أصحاب القرون الثلاثة ، فكم يكون قدر القرن ، بارك الله فيكم ؟
يقول ماذا ؟ القرن .
القرن نعم .

القرن . ورد في مسند أحمد أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لعبدالله بن بسر (يعيش هذا الغلام قرنا فعاش مائة سنة) . ومن العجائب والغرائب أن عبدالعزيز بن (كلمة غير مفهومة) المعلق على ماذا سبل السلام هذا لم نجده في الكتب المعتمدة . وماذا ، أخذها محمد صبحي الحلاق كما (كلمة غير مفهومة) (أخذها وقال هذا لم نجده) (كلمة غير

مفهومة (. يا أخوننا الحلاق هذا نعم هذا لم نجد في الكتب المعتمدة . فماذا والحديث في مسند أحمد فالقرن هو مائة سنة .

طيب . هنا السؤال الثاني يقولون كيف نعرف أن فهمنا للنصوص فهماً سلفياً ؟
أمر طيب . الله سبحانه وتعالى يقول { والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً }
فالعامي لا يستطيع أن يميز بين هذا وذاك . لكن أنت يا طالب العلم (كلمة غير مفهومة
فبإمكانك) اية قرآنية تنظر ماذا قال ابن كثير وابن أبي حاكم ، أو ماذا روى ابن كثير وابن أبي
حاكم والبخاري . نعم وغيرهم ممن سلك طريقة السلف وإن كانت مسألة تتعلق بالعقائد فارجع
أيضاً إلى كتب العقائد . مسألة تتعلق بالعبادات والأحكام ترجع أيضاً إلى مثل صحيح البخاري
وصحيح مسلم ، وإلى الكتب التي تذكر الآثار مثل مصنف ابن أبي شيبة وسنن الدارمي ، نعم ،
وسنن البيهقي وغيرها مما تذكر هذه الأحاديث والآثار . وإن كانت تتعلق بالأخلاق وبالرفائق
رجعت إلى كتب الرقاق . ونظرت ماذا قالوا في هذا والله المستعان .

السائل : يا شيخ ، هل هناك فرق بين فهم السلف الصالح أو فهم الرجل من السلف للنص
وبين قول مجرد عن الدليل ؟

الشيخ : فهم السلف الصالح وبين فهم الرجل ؟
السائل : للدليل .

الشيخ : نعم .

السائل : فهم السلف الصالح للنصوص وبين الرأي مجرد عن الدليل .

الشيخ : لا الرأي مجرد عن الدليل ليس بحجة .

السائل : نعم ، بارك الله فيكم .

الشيخ : { اتبعوا ما أنزل عليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ما تذكرون }

يقولون في السؤال التالي : ما هي عقيدة السلف الصالح وما هو فقههم ؟

عقيدة السلف الصالح ننصح بقراءة كتاب عقيدة السلف لأبي عثمان الصابوني . فعقيدتهم في باب الأسماء والصفات أنهم يثبتونها كما وردت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، من غير تحريف ولا تأويل ، ولا تعطيل ولا تشبيه . نعم ، وهكذا أيضاً في غيرها في غير الأسماء والصفات . في مسألة الوعد والوعيد ، فقد ضلت المعتزلة والخوارج ومن تبع معتزلاً أو معتزلة في قضية الوعد والوعيد ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، أو الخروج عن الأحكام . وهكذا أيضاً مسألة القدر . وغيرها . وأني لأحمد الله سبحانه وتعالى ، وأقول أيضاً جزي الله علماءنا خيراً . فما أكثر المسائل التي أخرجوها بالتعليق . نعم ، بل ربما مسألة ألفت فيها المؤلفات . فمثلاً القدر كتاب قيم لجعفر بن محمد الفريابي . وذكر جله الاجري في الشريعة لأن الفريابي هو شيخ الاجري . وهكذا أيضاً في الأحكام فبسم الله الرحمن الرحيم الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم أو الإسرار قد ألف العلماء المؤلفات في هذا . فجزاهم الله خيراً والله المستعان .

السائل : بقي سؤال عن فقه السلف الصالح وكتب الفقه السلفي .

الشيخ : نعم .

السائل : بقيت الفقرة الثانية . ما هو فقه السلف الصالح وكتب الفقه السلفي ؟

الشيخ : ما هو فقه السلف الصالح ؟ من يرد الله به خيراً يفقه في الدين . أي يعلمه زاد المستقنع أو يعلمه (كلمة غير مفهومة) من كتب الشيعة أو يعلمه متن أبي شجاع من كتب الشافعية أو يعلمه (كلمة غير مفهومة) . من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين في فهم نصوص الكتاب والسنة والرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم . يقول (رب حامل فقه ليس بفقيه) . ويقول أيضاً الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم (رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه) فتقدم أن ذكرنا جملة من الكتب ونسيت كتاباً مهماً وهو المحلى لأب محمد ابن حزم ، والإحكام في أصول الأحكام له . ولست أدعوك إلى تقليد أبي محمد ابن حزم فلو كنا مقلدين لقلدنا أحمد ابن

حنبل ، فهو أجل منزلة من ابن حزم ، ولكن ابن حزم رضي الله تعالى عن ابن حزم حصل له من يكرهه . وهذا الخلاف يا إخوان نحن نستفيد منه كل (كلمة غير مفهومة) جهده في فهم النصوص في فهم النصوص . فنحن نستفيد منه فهو كان بين المالكية ويحصل بينه وبينهم اصطدام . وأيضاً يرى الحنفية فقههم بعيد عن فقه الكتاب والسنة فيرد عليهم . أي نعم . تقدم أنني لست أدعوك إلى تقليد أبي محمد ابن حزم رحمه الله تعالى لا سيما وقد زلت قدمه في مسألة العقيدة ، فعندما ترجم له الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في البداية والنهاية وذكر أنه أول بعض الأسماء والصفات أو بعض الصفات ، وهذا عجيب منه ، فإنه جامد في العبادات والمعاملات ويؤول في باب الأسماء والصفات وفي باب الصفات . فهذا عجيب منه . لكن الكتاب قيم حتى قال العز ابن عبدالسلام قال : ما أمنت على نفسي في (كلمة غير مفهومة) حتى قرأت المحلى لأبي محمد ابن حزم وقرأت المغني لابن قدامة . فماذا ، من الكتب القيمة المحلى . وتقدم أن نبهنا على مصنف ابن أبي شيبة . ونسيت في ذلك الوقت مصنف ابن عبدالرزاق . وتقدم أيضاً أن نبهنا على مسند أو سنن الدارمي وسنن البيهقي ، ثم بعد ذلكم أيضاً التراجم تراجم علمائنا تدل على فقههم . تراجمهم على الأحاديث تدل على فقههم ، حتى قال بعض العلماء فقه البخاري في تراجمه . وهكذا أيضاً تراجم أبي داوود والترمذي (كلمة غير مفهومة) تراجم الأحاديث والترمذي وابن خزيمة . وكذلك أيضاً (كلمة غير مفهومة) وابن حبان . فما شاء الله يستخرجون الأحكام (كلمة غير مفهومة) .

طيب . يسألون ويقولون كيف كان سلوك السلف الصالح وما أحسن ما أولف في ذلك ؟ سلوك السلف الصالح أنهم رضوان الله عليهم يسارعون إلى العمل بما نزل . وما أكثر هذا (كلمة غير مفهومة) تقول عائشة رضي الله تعالى عنها لما نزلت آية الحجاب : تعرف نساء الأنصار كأن على رؤسهن الغربان . أي أصبحن (كلمة غير مفهومة) . وهكذا أيضاً الصحابة رضوان الله عليهم يسارعون إلى العمل بل ربما يسارعون إلى سؤال الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم . وهكذا أيضاً في بذل الأموال . يا رسول الله إن الله تعالى يقول { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } وإن بيرحاء أحب إلي ، فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : بخ بخ

(كلمة غير مفهومة) إجعلها في الأقربين . وهكذا ما عزر يقول : يا رسول الله أصبت حداً من حدود الله فأقمه عليّ . والرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم يعرض عنه حتى اعترف أربع مرات . والمرأة (كلمة غير مفهومة) ويقال (كلمة غير مفهومة) تأتي وتقول : يا رسول الله إني حبلى من الزنا . فيأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليها أن يحسن إليها حتى تضع ، ثم وضعت ، ثم يأمر الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن تبقى حتى يأكل ولدها الطعام ، ثم تأتي مرة ثالثة ، وبعد ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم لعمر بعد أن صلى عليها وقد رجمت يقول عمر : يا رسول الله أتصلي عليها وهي زانية . قال : لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم . وذلك الضيف الذي أتى للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فلم يجد النبي صلى الله عليه وسلم ما يعطيه . وكذلك النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، فيأخذ الرجل . وعندما قدم الطعام أطفالاً والمصباح ، وصاروا (كلمة غير مفهومة) أنهم يأكلون معه ، وبعد ذلك أنزل الله سبحانه وتعالى ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ وقصة عبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن الربيع قصتهم تدل على كرامة أنفسهم في الطرفين . في سعد ابن الربيع قال : أريد أن أتنازل لك عن إحدى نسائي وتختار منها . وعبد الرحمن بن عوف يقول : بارك الله لك في أهلك ومالك ولكن دلي على السوق . فدلّه على السوق فربح وتزوج عبد الرحمن بن عوف وصار من أغنى صحابة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . فهم كانوا حريصين (كلمة غير مفهومة) مسابقين إلى العمل بالسنن . عبد الله ابن عمر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم الرجل أبو عبد الرحمن لو كان يقوم الليل . قال فما ترك قيام الليل . وهكذا أيضاً أبو بكر وعمر كانوا بعدما أنزل الله ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ﴾ فكانا يناديانه كالسر . والله المستعان . (كلمة غير مفهومة) أنهم كانوا يسارعون إلى العمل بالسنن ومنكرين على من تهاون . وهذا شيء كثير لو جمعه طالب علم لصار (كلمة غير مفهومة مجلداً) صغيراً . والله المستعان .

طيب . وما أحسن ما كتب في سلوك السلف وفي أخلاقهم ؟
سلوك السلف الصالح وأخلاقهم كتب منها (كلمة غير مفهومة) على أنه رحمه الله تعالى حافظ
(كلمة غير مفهومة) يذكر الأحاديث الصحيحة والضعيفة والقصص الصحيحة والضعيفة
ولكن يمكن أن تؤخذ من الكتاب كتاب الرقائق في صحيح البخاري ، وهكذا من كتب الرقاق
من غير صحيح البخاري . والله المستعان .

بارك الله فيكم . السؤال التالي : يقولون إلى ماذا كان يدعو السلف الصالح ؟
كانت مذاكرتهم ودعوتهم إلى الدليل . عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنه قال : (كلمة غير
مفهومة) قيل له أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : نعم . فكان
استدلالهم بالأية القرآنية أو الحديث النبوي . وذلكم ابن عباس (كلمة غير مفهومة) وكان
يستدل على وجوب التمتع أو التحلل من العمرة لمن لم (كلمة غير مفهومة) الهدي أو حتى
أهل بحج (كلمة غير مفهومة) فيقول بوجوب التحلل . فاستدل بعضهم بقول أبي بكر وعمر
فقالا : ما نراهم منتهين حتى يعذبهم الله . وأن ما ذكره الشيخ محمد بن عبدالوهاب يوشك أن
تنزل عليكم حجارة من السماء أقول قال رسول الله وتقولون قال أبوبكر وعمر . فهذا لم نجده
لكن في جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر . نقول أيضاً الفقيه والمتفقه للخطيب ، وفي غيرها
من المراجع ، بل (كلمة غير مفهومة) لمسلم ما أراهم منتهين حتى يعذبهم الله . وهو بمعنى
ذلكم . حتى عبدالله بن عمر لما حدثنا بحديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقيل له
أن عمر لا يقول بهذا ، فغضب وقال : (كلمة غير مفهومة أتبعون) قول عمر أم قول رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

بارك الله فيكم ، وجزاكم الله خيراً . السؤال الذي بعده يقول : من هم أبرز رجال الدعوة
السلفية قديماً وحديثاً ؟

أبرز رجال الدعوة السلفية قديماً وحديثاً المحدثون . عملهم يعتبر دعوة عظيمة عظيمة (كلمة غير
مفهومة) كتب الجرح والتعديل . الكلام في المبتدعة . التحذير من المبتدعة . وهكذا أيضاً

العلماء المتقدمون كسعيد ابن المسيب الصحابة قبل هذا السعيد ابن المسيب و (كلمة غير مفهومة) وجماعة من أهل السنة كعبدالله ابن المبارك والإمام أحمد رحمه الله والإمام مالك رحمه الله تعالى وبعد ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك) وأقصد من هذا أنه (كلمة غير مفهومة) الدعاء إلى الله فشيخ الاسلام ابن تيمية وابن قيم وبذلكم أيضاً الحافظ الذهبي وابن كثير ثم بعد ذلك محمد ابن إبراهيم الوزير ومحمد بن (كلمة غير مفهومة) و محمد بن علي الشوكاني . نعم ، الذين لا يرفعون للتقليد رأساً . كانوا في الزمن المتقدم أم كانوا في الزمن الحديث ؟ نعم ، وفي زمننا هذا الشيخ ابن باز حفظه الله تعالى . وكذلك أيضاً الشيخ الألباني والأخ ربيع بن هادي والأخ الشيخ صالح الفوزان ، وماذا وغيرهم . مجموعة طيبة من أهل العلم بحمد الله تعدادهم يطول (كلمة غير مفهومة) أن من طلب أو سافر أو رحل إلى العلماء يجد عندهم ما يشفيه . وماذا يا أخواننا . فجميع البلاد لا تخلو بلد من قائم بحجة . وكذلك أيضاً الأخ (كلمة غير مفهومة) السلفي . وماذا . تلامذة الشيخ الألباني حفظه الله تعالى . والله المستعان .

جزاكم الله خيراً . السؤال الذي بعده ، ما هي مميزات المنهج السلفي التي تميزه عن غيره من المناهج ؟

تقدم هذا . وهو أنه يخدم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . ولا يحتاج إلا بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . بخلاف المتهذبة فإنهم كما قيل أصبحوا من كل إتباع سمعتموه . وهم كانوا من قلب (كلمة غير مفهومة) من رشده مذاهب (كلمة غير مفهومة) الخلاف لبعضها

(كلمة غير مفهومة)

وليس له ذنب سوى أنه غدا يتابع قول الله في الحل والعقد

لأن عده الجهال ذنباً فحبذا به حبذا يوم انفراج في الحد

على ما جعلتم أيها الناس ديننا لأربعة لا شك في فضلهم عندي
هم علماء الأرض شرقاً ومغرباً ولكن تقليدهم في رد لا يجزي
نعم . أهل الحديث وأهل السنة من علاماتهم أنهم يشنون على أهل السنة ، ويشنون على أهل
الحديث . والمبتدعة من علاماتهم أنهم ينفرون عن أهل الحديث وعن أهل السنة ، حتى أنهم
يلقبونهم بالحشوية . وحتى قال بعضهم في ذم المحدثين ، وبئس ما قال
(كلمة غير مفهومة) الأخبار لا علم عندهم في جيدها إلا كعلم (كلمة غير مفهومة) لعمر ك
لا يدري البعير إذا غدا بأحماله أو راح ما في الغوائل
وقال أيضاً بعض الشيعة في التحذير من المحدثين نعم يدعون أهل الحديث وها هم لا يكادون
يفقهون حديثاً وقال بعضهم أيضاً في ميزان الاعتدال للذهبي
في كفة الميزان ميل راجح عن مثل ما في سورة الرحمن
(كلمة غير مفهومة) (كلمة غير مفهومة) واكسر شوكة الميزان

كسر الله رأسك أيها الشيعي . والله المستعان يا إخواننا . ماذا . المهم أن أهل السنة (كلمة غير
مفهومة) بعضهم على بعض أي (كلمة غير مفهومة) العبارات نعم العبارات على بعضهم
البعض . لا يتسع المقام لذكرها . أما المبتدعة فمن زمن قديم ، والان ، والان يفترون الكذب .
نعم . ولكن لماذا ؟ لأنهم أصبحوا قليلي دين . هؤلاء الحزبيون المعاصرون والمبتدعة من صوفية
وشيعة يفترون الكذب على أهل السنة . فماذا يا إخواننا . فالحمد لله يتضح الكذب ويزداد
الناس حباً ووثوقاً بأهل سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . ولا يستطيع في جلسة
واحدة أن يبين منهج أهل السنة رضوان الله عليهم . لكن حاصله هو التمسك بالكتاب
والسنة . وهو محبة الصالحين ومحبة أهل الحديث . وهكذا أيضاً محبة السلف الصالح .

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً . السؤال الذي بعده يسألون : ما حكم الإنتساب إلى السلفية
والتسمي بها ؟

أمر طيب . سواء أن انتسبت إلى السلفية أم إلى أهل السنة . بعض الناس يقول لا تنتسب إلى

أهل السنة لأن (كلمة غير مفهومة) مبتدعة . لا المنهج السني هو الذي يلتزم بالكتاب والسنة على فهم السلف الصالح . فتري كيف أن السلفي أو السني وخصوصاً من أهل الحديث (كلمة غير مفهومة) أنا محدث وهذا أمر طيب .؟ وهذه النسبة ليست كنسبة الحزبيين ، أنا إخواني إلى من تنتسب ؟ إلى حسن البنا . أنا ماذا ياخواننا . (كلمة غير مفهومة) إلى من تنتسب ؟ إلى ما أدري محمد .

السائل : محمد (كلمة غير مفهومة)

الشيخ : أي نعم ، أنا شيعي . إلى من تنتسب ؟ قالوا إلى علي ابن أبي طالب . لا أنتم تنتسبون إلى عبدالله بن سبأ . صحيح أنكم تنتسبون إلى عبدالله ابن سبأ لا تظلموا علياً . والله يا إخوان يظلمون علياً . يظلمونه . أنا قرأت في كتاب اسمه الرسالة الوازعة للمعتدين عن سب صحابة سيد المرسلين ، فيها أن علم التصوف منسوب إلى علي ، وأن الخوارج علمهم منسوب إلى علي . فإلى أي شيء قاتلهم علي أيها المغفلون ؟ وماذا . أن المعتزلة علمهم مأخوذ عن علي . وهكذا أيضاً ذكروا بقية العلوم . نعم . حتى النحو ، ولم نرى سنداً صحيحاً يذكر أن علم النحو ينتسب إلى علي . ولسنا نحسد علياً على ما أعطاه الله من الفهم الصائب و (كلمة غير مفهومة) الثاقب والرأي الصائب . نعم . بل ما أعطاه الله من الفضائل غير ترهات الشيعة : علي خير البشر فمن أبي فقد كفر . قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : موضوع قبح الله رافضياً وضعه .

طيب . يسألون هنا السؤال الذي بعده ، يقولون : بعضهم يزعم أن الإنتساب إلى السلفية إنتساب إلى حزب إسلامي كباقي الإنتساب إلى باقي الأحزاب ، فكيف الرد عليهم ؟ الرد عليهم أننا نحكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . وهم ينتسبون إلى حسن البنا . قبوري يطوف على القبور . نعم . فما ذكره الأخ أحمد الشحي في رسالته التي هي حوار هادئ مع إخواني ، وماذا صوفي أيضاً . نعم . يأتي بالمتناقضات ، دعوتنا سلفية صوفية . يا إخوان يا إخواننا . أثر دعوة الإخوان المسلمين نكبة على الدعوات . من الذي يمهّد للديموقراطية . ومن الذي بدأ (كلمة غير مفهومة) بأهل اليمن . إنهم الإخوان المفلسون . أي

نعم . نتناقش على (كلمة غير مفهومة) الديمقراطية قالها محمد عجلان وهكذا عبدالمجيد الزنداني في مجلة جريدة المستقبل . هل توافق على الديمقراطية ؟ قال : نعم ، أوافق عليها ، أنا وعلماء اليمن . أما علماء اليمن فلا . لا يوافقون عليها . وأن من ترغمه من أهل السنة فنحن نقول الديمقراطية تحت الأقدام . كفرنا بالديموقراطية . { أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله } { أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون } { إن الحكم إلا لله } { ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون } نعم . نعم . وبعدها ماذا يقول عبدالرحمن عبدالخالق السلفي والشيء بالشيء يذكر . لا بد أن تكون سلفياً كسلفية الإمام البخاري وأحمد بن حنبل ، ما سلفية عبدالرحمن عبدالخالق . لا . سلفية عبدالرحمن عبدالخالق سلفطية . سلفطية . السين واللام والفاء للسلف ، والطاء والياء للديموقراطية . فنحن نبرأ من هذا . من هذه . فلا بد سواء قلت أنك سني أن تحقق معنى السنية . سلفي ، أن تحقق معنى السلفية . حديثي ، تحقق معنى الحديثية . والله المستعان .

السؤال الذي بعده يقولون : ما حكم الإنتماء إلى الجماعات الحزبية ؟ بارك الله فيكم .

يُحرم . وكذلك تعدد الجماعات . يحرم . فالرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : إن يد الله مع الجماعة . مع الجماعات أم مع الجماعة ؟ ويقول : فإن لم يكن لهم إمام ولا جماعة . ويقول : من فارق الجماعة قيد شبر فمات ، مات ميتة جاهلية . ويقول أيضاً : من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة فمات ، مات ميتة جاهلية . وفي حديث معاوية ، في ذكر الثلاث وسبعين فرقة ، أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم سؤل عن الفرقة الناجية ، فقال : هم الجماعة . فتعدد الجماعات ، لسنا نقول كما قال القرضاوي ، لا جزاه الله خيراً ، لسنا نقول كما قال القرضاوي إنها مصلحة إسلامية . بل هي تخطيط أمريكي . تخطيط أمريكي لتفرقة صف المسلمين . نعم يا إخواني . وهذا ماذا ؟ تبليغي . وذاك صوفي . وذاك من أصحاب (كلمة غير مفهومة)

ماذا ؟ شيء مطحون من التفل (كلمة غير مفهومة) والله المستعان . والله المستعان . ماذا

يا إخواننا . المهم . فالرجل (كلمة غير مفهومة) وفتن ، وشغل بعضهم ببعض . شغل بعضهم ببعض . والله المستعان .

أحسن الله إليكم . يقولون : ما موقفنا من المنتمين إلى هذه الأحزاب والإتجاهات أنواليهم مطلقاً أم نعاديتهم مطلقاً ، أم نواليهم ونعاديتهم على حسب ما عندهم من خير أو شر ؟ وهل نهجرهم أم لا نهجرهم ؟ بارك الله تعالى فيكم .

أما الولاية فنحن نعتبرهم مسلمين لأنهم متأولون في شأن الديمقراطية . لكن مسلمون ضالون . نعم . فإذا لقيته سلمت عليه . السلام عليكم ورحمة الله . وإذا سلم عليك ، أجبته عليكم السلام ورحمة الله . لكن لا تحضر محاضراته ولا تحضر إجتماعاته ، ولا تشغل نفسك بما هو عليه . فماذا . منذ جئت إلى اليمن نحو سبعة عشر سنة أو أزيد وفلان فلان من الإخوان المسلمين ما قد زاد ولا نقص . والسبب في هذا أنهم مشغولون في الكراسي . مشغولون بجمع الأموال . أظن أنهم يفرحوا إذا حدثت حرب في بلاد . لا تسمعهم إلا كالمصروعين (كلمة غير مفهومة) المساجد ، والبوسنة والمهرسك . وماذا . وإخوانكم الأفغان . وبعدين ما هي (كلمة غير مفهومة) التي عمرتموها يا أخواننا (كلمة غير مفهومة) واحد من إخواننا البوسنيين قال نحن نستطيع أن نجادل ونكابر . نستطيع . لكن هذه العماير ويش نقول للناس . هذه العماير التي من سبعة أدوار أو من ثمانية أدوار لا نستطيع أن نغطي عليها . أي نعم . كان أحدهم ماذا يا إخواننا ، ما يجد ما يركب به من باب اليمن إلى عمله . إلى عمله ما يجد ما يركب به . وما شعرت إلا وهم بينون العماير الضخمة . وماذا يا إخواننا . والمعارض والفلوس التي في الخارج ، الله أعلم . نأسف نأسف . شغلوا أنفسهم بهذا وضعوا أنفسهم وضعوا الشباب . وماذا . وابتدأ فيهم أصحاب جمعية الحكمة وأصحاب جمعية الإحسان . وأما أصحاب جمعية الإصلاح فهم منهم . وهؤلاء لعلهم يصيرون منهم بعد أيام . ونأسف جداً جداً أن ليس لهم هم إلا جمع الأموال . ليس لهم هم إلا جمع الأموال . معهد مأرب . معهد مأرب هذا يا إخوان (كلمة غير مفهومة) في الإمارات ويسألون له في دار الإفتاء نريد أن نوسع معهد مأرب . ويسألون له في أماكن

شقى . فماذا . المهم ليس لهم هم إلا جمع الأموال . الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم { قل ما سألتكم عليه من أجر فهو لكم } أي المصلحة استجبت لي عائدة لكم . خيرها عائد لكم في الدنيا والاخرة . ويقول { ولا يسألكم أموالكم إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم } (كلمة غير مفهومة) يا إخوان بالشهادة في اليمن والسعودية والإمارات على أمريكا على أمريكا وغيرها . والله المستعان . (كلمة غير مفهومة) أنهم شوهوا الدولة الإسلامية . وماذا يا إخواننا . وبعد ذلك يقولون نتعاون ما نتعاون . نتعاون على ضرب أهل السنة . نتعاون على ضرب أهل السنة ؟ وأن ميثاق الشرف مع الأحزاب الكافرة وأما التنسيق مع البعثيين والناصرين وأما (كلمة غير مفهومة) مع الشيوعيين أما هذا فشيء اخر . { لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله }

يقولون : هل يجوز ترك بعض الواجبات أو المستحبات أو فعل بعض المحرمات أو المبتدعات تحت ذريعة مصلحة الدعوة أم لا ؟

إذا كنت من الإخوان المسلمين فقد أجاز لك الشيطان ترك ما تراه من مصلحة الدعوة . وإن كنت من أهل السنة فليست مفوضاً في دين الله . نعم ، لست مفوضاً في دين الله . يقول الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم { ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً إذاً لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيراً } ويقول سبحانه وتعالى بيان أنك لست مفوضاً في هذا الدين { ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون } ويقول لنبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم { فاستقم كما أمرت } ويقول { فاستقيموا إليه } وما يدرينا أن يكون هذا التنازل سبباً في الهزيمة النفسية . وقد وضح . والله المستعان . فلا تترك واجباً من أجل مصلحة الدعوة ، فالله أغير على دينه . ولا ترتكب محرماً . لا تحلق لحيتك من أجل مصلحة الدعوة . أي نعم . لا تلبس البنطلون من أجل مصلحة الدعوة . لا تترك (كلمة غير مفهومة) هكذا من أجل مصلحة الدعوة . لا تلبس هذا (كلمة غير مفهومة) من أجل مصلحة الدعوة . نعم . لا تدخل إلى الديمقراطية من أجل مصلحة الدعوة . لا تدخل في الجيش من أجل مصلحة الدعوة . لا تدخل وهكذا أيضاً .

ماذا . أصبحت مصلحة الدعوة صنماً يعبد . أصبحت صنماً يعبد . الله أغير على دينه منا .
والله يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم { وما أرسلناك عليهم حفيظاً إن عليك إلا
البلاغ }

يقولون : ما هو الضابط إذا تعارض عندنا في مسألة ما مصالح متحققة ومفاسد متحققة ؟ فماذا
نصنع ؟

الضابط في هذا هو إتباع الكتاب والسنة . أي نعم . والله أغير على دينه . وثلاثة نفر الذين قال
قائلهم أما أنا فسأقوم ولا أنام والثاني أما أنا فسأصوم ولا أفطر والثالث يقول وأنا لا أتزوج النساء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى أنتم القائلون كذا وكذا ، يقولون نعم ، فيقول أما أنا والله
إني أحشاكم لله وأتقاكم له لكني أقوم وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني . فيمكن أن تؤجل بعض السنن إلى أن يألها الناس حتى لا (كلمة غير مفهومة) .
بشروا ولا تنفروا ، ويسروا ولا تعسروا . أما أن تدخلوا في الانتخابات الطاغوتية أو في المجالس
النيابية الطاغوتية من أجل درء المفاسد ، فماذا عملتم . وأي مفسدة درأتم . فأنتم المفاسد
بأنفسكم . أنتم المفاسد بأنفسكم . أفسدتم شبابكم وضيعتم شبابكم . أي نعم ضيعتموهم
بالأناشيد . (كلمة غير مفهومة) يحرم الأناشيد (كلمة غير مفهومة وفيها) تفصيل نعم .
وضيعتموهم أيضاً في التمثيليات وهي محرمة . المهم أنتم في واد ومصلحة الدعوة الحقيقية في
واد .

يسألون ما فقه الواقع ؟ وما حكمه في الشرع ؟

فقه الواقع أعلم الناس به أهل السنة . فحالة المسلمين حالة سيئة ، لكن بسبب ذنوبهم فعليهم
أن يتوبوا إلى الله سبحانه وتعالى { وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن
كثير } { وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت
بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون } { لقد كان لسبأ في مسكنهم آية
جنتات عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا

عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل { فالمهم ماذا . أن المسلمين هم الذين يعني تسبوا في ما حصل لهم . } وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون { التوبة التوبة ، إذا أرادوا أن يغير الله واقع المسلمين . نعم . يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم { وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضاه لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً } ثم بعد ذلك (كلمة غير مفهومة) كما قلنا التوبة والرجوع إلى الله سبحانه وتعالى من أجل أن يكشف الله ما بالمسلمين من الفقر وما بالمسلمين من الذل والخوف من أعدائهم ، وما بالمسلمين من حكامهم . فعلينا جميعاً أن نرجع إلى الله ونتوب إلى الله . وبعض السلف يقول إن الحكام عذاب لا يكشفه الله إلا بالتوبة .

طيب . وإلى هنا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . وبارك الله تعالى فيكم وجزاكم الله تعالى أحسن الجزاء . وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .